مدى إسهام التعليم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالي ‹‹دراسة حالة التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية››

د. وليد زكريا صيام

مدى إسهام التعليم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالي ‹‹دراسة حالة التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية››

د. وليد زكريا صيام

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز مدى إسهام التعليم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالي من خلال دراسة حالة التعليم الجامعي المحاسبي في الجامعات الأردنية، وقياس مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية لذلك الاسهام، إضافة إلى تحديد مدى استخدام التعليم الإلكتروني والمزايا التي يحققها هذا الاستخدام في تطوير التعليم الجامعي وتعزيز التنمية البشرية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة وزعت باليد على عينة من أعضاء هيئة التدريس في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية، وقد تم اعتماد (52) استبانة من الاستبانات الستين الموزعة.

وبتحليل اجابات الاستبانات إحصائيا تبين أن أعضاء هيئة التدريس في الأقسام المحاسبية يدركون أهمية التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي، إلا أن الاستخدام الفعلي للتعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي لا يزال محدودا بسبب وجود معوقات (محددات) تتعلق بأعضاء هيئة التدريس والطلبة والإمكانات الفنية والمادية المتاحة.

الكلمات المفتاحية: التعليم الإلكتروني، ضمان جودة التعليم العالي.

مقدمة:

يشهد عالمنا المعاصر تغيرات هائلة صاحبها تقدم تكنولوجي كبير انعكست آثاره على مختلف جوانب الحياة وقطاعات العمل والإنتاج، الأمر الذي استوجب زيادة القدرات التنافسية ومحاولة التسلح بهذه التكنولوجيا، حتى أضحى من الجائز القول بأن من يملك تكنولوجيا المعلومات ويحسن توظيفها أقوى ممن يملك الأموال، ذلك أن من يملك تكنولوجيا المعلومات ويحسن توظيفها يكون قادراً على تطوير خدماته ومنتجاته وخفض التكلفة وتحسين الجودة في ظل تزايد حدة المنافسة العالمية.

وتمثل تكنولوجيا المعلومات (Information Technology) إطاراً شاملاً للقدرات والمكونات والعناصر المتنوعة القادرة على خزن البيانات ومعالجتها وتوزيع المعلومات وتوفيرها في الوقت المناسب بالإضافة إلى دورها الفاعل في عملية خلق المعرفة التي أصبحت إحدى وسائل القوة Knowledge is Power.

وإذا كانت تكنولوجيا المعلومات قد أحدثت تغيرات جذرية في مختلف جوانب الحياة المعاصرة، فإن قطاع التعليم عامة والتعليم الجامعي خاصة يجب أن يكون أكثر استجابة لهذه التغيرات الهائلة والتطورات المتسارعة، ذلك أن مخرجات قطاع التعليم الجامعي هي مدخلات وعناصر العمل في القطاعات الاقتصادية المختلفة، ناهيك عن حدة المنافسة العالية بين مفردات قطاع التعليم الجامعي مما يستدعي التوسع الكبير في استخدام تكنولوجيا المعلومات وتطوير نظم المعلوماتية على اختلاف أشكالها لكي تستطيع مجاراة التطورات الكبيرة في القطاعات المختلفة وما يرتبط بها من تكنولوجيا حديثة.

ويحظى التعليم الجامعي في العالم المعاصر بأهمية بالغة، يعززها الدور الذي يلعبه قطاع التعليم العالي في عملية التنمية البشرية بمفهومها الشامل فيما يتعلق بقطاعات الصناعة والتجارة والزراعة والصحة وغيرها من القطاعات.

وقد تطور التعليم الجامعي في العالم المعاصر بشكل ملحوظ خلال العقد الأخير من حيث المحتوى والمضمون وأنماط التعليم والتعلم التي تحكم النوع والكم معا، وبما يخدم تحقيق التنمية البشرية الشاملة، حتى أضحت التنمية البشرية من أولويات العديد من الحكومات في المرحلة المقبلة.

وقد كثر في الآونة الأخيرة الحديث عن أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في تطوير العملية التدريسية لما يحققه هذا الاستخدام من مزايا عديدة مقارنة بالتدريس بالطريقة التقليدية.

من هنا جاءت فكرة هذا البحث لتسليط الضوء على مدى إسهام التعليم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالي المحاسبي في عالم تزايدت فيه حدة المنافسة الإلكترونية واستخدام تكنولوجيا المعلومات بكافة وسائلها.

أهمية الدراسة :

في ضوء التطورات التكنولوجية المتسارعة في العالم واشتداد حدة المنافسة العالمية وانفتاح العالم على بعضه بعضا ووجوب زيادة القدرة التنافسية والاهتمام الكبير والمتنامي بضمان الجودة، فقد أصبح من الضروري على الأقسام العلمية في الجامعات الرصينة السعي نحو تحسين مستوى جودة أدائها لامتلاك القدرة التنافسية على البقاء والاستمرار وامتلاك سمات التطور التي تتناسب وحجم التحديات المستقبلية.

من هنا جاءت أهمية هذه الدراسة لاستكشاف أهمية ومدى استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي، والمزايا التي يحققها هذا الاستخدام في تطوير التعليم الجامعي وضمان جودته والارتقاء بمستوى التأهيل والكفاءة والخبرة للموارد البشرية العاملة في مجال التعليم الجامعي.

أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في التعرف على مدى إسهام التعليم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالي من خلال دراسة حالة التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية. وينبثق عن هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية، تتمثل في الآتي:

1. التأكيد على أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم المحاسبي.
2. تحديد مدى استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي.
3. قياس مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية لأهمية التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي.
4. إبراز مزايا استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس وأثر ذلك في تطوير التعليم الجامعي المحاسبي وتعزيز التنمية البشرية.
5. تحديد أهم معوقات (محددات) استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي.

مشكلة الدراسة :

يتفق كثير من الباحثين على أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي وأن نجاح هذا الاستخدام وتحقيقه لمزاياه وضمانه لتطوير التعليم الجامعي المحاسبي يتطلب بالضرورة توفير إمكانات فنية ومادية ومهارات لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة لتقبل هذه التكنولوجيا الحديثة. لذا فإن الباحث يسعى من خلال هذه الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيس الآتي:

ما مدى إسهام التعليم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالي من خلال دراسة حالة التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية؟

ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تسهم في صياغة مشكلة الدراسة على النحو الآتي:

1. ما أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالي المحاسبي؟
2. ما مدى استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي؟
3. ما مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية لأهمية التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي؟

4. ما مزايا استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس وأثر ذلك في تطوير التعليم الجامعي المحاسبي وتعزيز التنمية البشرية؟

5. ما معوقات (محددات) استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي؟

الإطار النظري لأهمية استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي والدراسات السابقة:

تعرف تكنولوجيا المعلومات بأنها وسائل إلكترونية لتجميع ومعالجة المعلومات وتخزينها ونشرها (Duncombe and Heeks، 1999، P.3)، وتعد تكنولوجيا المعلومات (IT) من القضايا الحديثة التي بدأت تعكس أهمية استخدام المعلومات المعالجة إلكترونياً في خدمة جوانب متعددة في المجتمع، إذ يشير (Avolio et al.، 2001) إلى أنه كان لاستخدام الإنترنت أثر كبير في ترويج عمليات تجارية وإنجازها، كما أن هذه التكنولوجيا قد أدت إلى تخفيض التكاليف الكلية للعمليات التجارية (Jones، 2001). بل أضحى من الواجب التمييز بين المنشآت التي تستخدم تكنولوجيا المعلومات في أنشطتها الإنتاجية والخدمية وتلك التي ما زالت تستخدم الأنظمة اليدوية (Kanunias، 2001).

ويشير (Giddens، 1984) الى أن البدء باستخدام تكنولوجيا المعلومات وتطويرها في منشآت الخدمات المحاسبية Accounting firms هي أحد العناصر الأساسية التي تمكن هذه المنشآت من إثبات وجودها وتفعيل إنتاجيتها. ويؤكد (Coombs et al.، 1992) أن المنافسة The competition هي أحد العناصر الأساسية المؤثرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات وبالتالي هي من المتغيرات الأساسية التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند دراسة مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في الأنشطة الخدمية والإنتاجية.

وتدعم تكنولوجيا المعلومات وخاصة نظم الوسائط المتعددة والملتيميديا عملية التعليم والتدريب عن بعد وذلك من خلال توظيف عناصرها المختلفة من صوت وصورة وفيديو وحركة ونص بحيث تجعل التدريب أو التعليم أكثر سهولة وأسرع استيعابا وأقل تكلفة، كما تحقق العائد من الاستثمار (محمود وسيد، 2003م).

وقد كان استخدام تكنولوجيا المعلومات مجالاً خصباً للدراسات في مجال نظم المعلومات الإدارية مع اختلاف مجتمع الدراسة، حيث استخدمت عدة دراسات طلبة الجامعات كمجالا للبحث (Taylor & Todd، 1995) ، واستخدمت أخرى أعضاء هيئة التدريس(Massy & Zemsky، 2000)، أو هيئة الإدارة مثل دراسة (Igbaria et al.، 1996) ودراسة (المعشر والهيتي، 1999م).

وأظهرت دراسات أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في مساعدة المنشآت على التطور والنمو مثل دراسة (Barton & Bear، 1999) ودراسة (Ferrand & Havers، 1999)، كما أظهرت هذه الدراسات أن أسباب فشل استخدام تكنولوجيا المعلومات في تطور هذه المنشآت هو عدم تقدير القائمين على نظم المعلومات فيها لأهميتها.

وأكدت دراسات أخرى أن ضعف المهارات الإدارية المتاحة، وضعف برامج تطوير المهارات الإدارية، وعدم القدرة على الاحتفاظ بالعمال ذوي المهارة في مجال تكنولوجيا المعلومات هي من الأسباب الأساسية للحد من استخدام تكنولوجيا المعلومات في المنشآت(Duncombe & Heeks، 1999).

وفي دراسة (محمد، 1995م) حول مدى تبني الأفراد لاستخدام الحاسب الآلي كتقنية حديثة – دراسة ميدانية بقطاع البنوك في سلطنة عمان – أبرزت أهمية التدريب والتعليم في تحسين درجة التبني لاستخدام الحاسب.

إن نجـاح استخـدام تكنولوجيا المعلومات يتطلب أيضاً توفر وسائل ملائمـة أخرى مثل إتقان لغة البرمجة حيث إن حصـول المستخـدم على مثل هـذه الوسائل لا بد وأن يـؤدي إلى إنتاجية عمل أعلـى (Tiittanen، 2001، p.2). وفي دراسة لـ (الموهيني، 1994م) تبين أن مهارات اللغة الإنجليزية هي من العوامل المؤثرة على اتجاهات موظفي القطاع العام في السعودية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات في أعمالهم.

إن انتشـار التعليـم المحاسبـي وجعله متاحـاً لأكبر عدد ممكن من خـلال توظيف تكنولوجيا المعلومـات في التعليم الإلكـتروني أمـر ممكـن، إذ تشـير الأدبيات إلى انتشـار استخدام الحاسـوب وتوظيفه في خدمـة التعليم في عقد الثمانينـات، كما تشير الأدبيات ذاتها إلى استخدام الإنترنت ووسائـل التكنولوجيا الحديثة في عقد التسعينات في التعليم بصورة كبيرة لا سيما في مجال العلوم الاجتماعية ومنها المحاسبة (Duchastel and Turcotte، 2001)، ذلك أن التعليم المحاسبي لا يحتاج إلى أجهزة ومختبرات وتجارب علمية مخبرية مما يجعل انتشار التعليم الجامعي المحاسبي من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات أمراً ممكناً ومتاحاً.

وقـد أثبتـت تجربة التعليم المحاسبي الإلكـتروني جدواها وانتشارها باستخدام الإنترنـت، حتى أن بعض الأدبيات ذهبـت إلى أن استخـدام الإنترنت لغايات التعليم المحاسبي الإلكتروني أصبـح أداة قيمة للمستفيدين من البرامج المطروحة، إذ يرى أصحاب هذه الأدبيات أن من مزايا التعليم المحاسبي الإلكتروني وفرة المعلومات المتاحة وجاذبية عرضها المقرون بالصور والصوت وحلقات النقاش إضافة إلى إمكانية الوصول إلى المادة العلمية في الوقت والمكان الذي يراه الطالب مناسباً (Dushastel and Turcotte، 2001).

وحـول إمكانيـة استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبـي فقد أجرى أحد الأساتذة الجامعيين في المجال المحاسبي (Haugland، 2000) تجربة في جامعة Southeast Missouri على استخدام التعليـم الإلكـتروني في مادتـين هما مبـادئ المحاسبـة الإدارية ومحاسبـة التكاليف لبيـان أثر استخـدام وسائل تكنولوجيـا المعلومـات الحديثة في تدريس هاتين المادتـين وذلك من خلال خدمة البريـد الإلكتروني (E-mail) والبـور بوينـت (Power Point) والويـب (Web Site)، وتوصل من خلال ملاحظاتـه الشخصية إلى أن استخـدام التعليـم الإلكـتروني يحقق مزايا متعددة مثل توفـير معلومات إضافية وكاملة حـول محتويات هاتين المادتين، كما توصل من خلال إجابات الاستبانة التي قام بتوزيعها على الطلبة لمعرفة وجهة نظرهم حول استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة إلى تحسن المستوى التعليمي لطلبة هاتين المادتين وتحصيلهم لعلامات أفضل من بقية المواد إضافة إلى ارتفاع قدراتهم على فهم هاتين المادتين.

ومـن مزايا التعليـم الإلكتروني توفير بيئـة تعليمية مرنـة Flexible Learning من حيـث الأمان والمكان، إضافـة إلى كسـر حاجز الخجل الذي يشعر به الطلبة أحيانـاً عند المشاركة في القاعة الصفية بين زملائهم بحيث تجدهم عبر التعليم الإلكتروني أكثر مساهمة في حلقات النقاش الإلكتروني (Owen، 1993).

كمـا أن توظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم الإلكتروني الجامعـي يعمل على استبدال الكتابة اليدوية التقليدية بالكتابـة المطبوعـة بحيث يتم حصـول الطلبة على المـادة المشروحة عن طريق البريد الإلكـتروني E-mail أو الصفحـة الإلكترونيـة (Web Page Rallis، 2000، P.1). إضافـة إلى كـون استخـدام تكنولوجيـا المعلومـات الحديثة في التعليـم الإلكتروني الجامعي يساعد على تطوير محتويات المـادة التعليمية وطريقة عرضها وسهولة وصولها إلى الطلبة (Inglis، 1999).

وقـد أشـار (Hicks، 2002) في دراسته حول أثـر التعليم الإلكتروني إلى أن توظيـف تكنولوجيا المعلومات في التعليم كان عاملاً مساعداً في تحسين مستوى الطلبة وتلبية احتياجاتهم الأكاديمية.

كما توصل (Arsham، 2002 and Heinecke، 1999) إلى أن هناك تأثيراً إيجابياً لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التعليم على نتائج الطلبة وتحسين مستواهم الأكاديمي ودرجة استفادتهم العلمية، إضافة إلى زيادة التفاعل الأكاديمي بين الطلبة بعضهم بعضا من جهة والطلبة وأعضاء الهيئة التدريسية من جهة أخرى.

وفي إطار تبيان المزايا التي يحققها التعليم الإلكتروني، فقد بين (Admes، 1992) الذي قام بدراسة ست شركات اعتمد فيها على المقارنة بين الفصل التدريبي العادي والدراسة المعتمدة على التدريب الإلكتروني، أن نسبة التوفير في وقت الاستيعاب تراوحت ما بين 38% إلى 70% عند استخدام التدريب في الدورات المعتمدة على الإلكترونية.

وقد وجد (Hofstter، 1995) من خلال تحليله لمئات من الدراسات التحكيمية على طلاب المدارس في المرحلة المتوسطة والثانوية وطلاب الجامعة خلال الأعوام 1985م، 1986م، 1991م، 1994م أنه باستخدام تكنولوجيا الحاسب والوسائط المتعددة، ارتفع أداؤهم من 24% إلى 34%، كما أشارت النتائج المستخرجة من هذه الدراسات إلى زيادة قدرات هؤلاء الطلاب على الحفظ والتفكير وسرعة الإجابة على الأسئلة الموجهة لهم.

وقد أصدرت (Fister، 1997) تقريرا عن نتائج الاختبارات للمتدربين الذين تم استخدام نظم تكنولوجيا المعلومات والوسائط التعددية التدريبية في تعليمهم، وقد أعطي نفس الاختبار لمتدربين آخرين تم استخدام الأساليب التقليدية في تعليمهم، وقد وجدت ارتفاع في نسبة أداء المجموعة الأولى وصلت إلى 20%.

وتشير بعض الدراسات (Duchastel and Turcotte، 2001، and McCann et al.، 1998، and Morgan، 2001) إلى صعوبة تحديد التكاليف الكاملة المرتبطة بالتدريس الإلكتروني إذ تتضمن تكاليف تطوير مهارات أعضاء هيئة التدريس والإداريين والطلبة وتدريبهم على استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة، إضافة إلى تكاليف البرامج الحاسوبية المستخدمة، وتكاليف صيانة المواقع الإلكترونية وتطويرها ودعمها، والتي ينظر إليها على أنها تكاليف غير منظورة يصعب قياسها محاسبياً، ناهيك عن تكلفة تصميم المادة التعليمية وتحويلها من مادة تدرس بأسلوب تقليدي إلى مادة يمكن تدريسها عبر وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة والتي تستنفذ جزءاً كبيراً من وقت أعضاء هيئة التدريس الموجه لهذه الغاية.

ومن الجدير بالذكر أن بعض الدراسات السابقة توصلت إلى تحديد بعض المشكلات أو المعوقات التي تواجه استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم الجامعي، فقد أكد (Granger and Benke، 1998) على أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم الجامعي يجب أن يأخذ بعين الاعتبار المشاكل المرتبطة بتفهم جمهور المستفيدين (الطلبة) لهذه التكنولوجيا وأن عدم تفهمهم لأهمية توظيف التكنولوجيا قد يعود لعدم امتلاكهم مهارات استخدام هذه التكنولوجيا أو عدم امتلاكهم لمهارات اللغة الإنجليزية بوصفها لغة تكنولوجيا المعلومات الحديثة، ناهيك عن اختلاف ثقافات المجتمع من منطقة لأخرى واختلاف تقبل هذه الفئات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والتعامل معها.

إضافة إلى ارتفاع تكلفة تحويل المواد التعليمية من مواد معدة بالأسلوب التقليدي إلى مواد تعليمية قابلة للطرح عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة (Rallis،2000)، وقد ذهب أحد الباحثين (Inglis،1999) إلى القول بأن كل ساعة معتمدة من المادة التعليمية المطروحة عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة تحتاج إلى مائة ساعة عمل وتطوير.

ولاشـك أن استخـدام تكنولوجيا المعلومات في التعليم الجامعـي يحتاج إلى تطوير مهارات أعضـاء هيئة التدريس وكفاءاتهـم وتأهيلهم لاستخدام الوسائـل الإلكترونية في التدريس وذلك من خـلال تعريفهم وتدريبهم على بعض البرامـج الحاسوبية المتخصصة مثل Power Point تصميم الصـور وعرضها (Graphic Design Ramsden، 1992، Fox، 1999، and Spratt et al.، 2000).

وخلاصـة القول أنـه إذا كان الدافع لاستخدام تكنولوجيـا المعلومات والتعليم الإلكتروني هـو ضمان جودة التعليم العـالي وتخفيض تكلفته وزيادة القـدرة التنافسية فـإن نجاح تحقيق هذه الأهـداف يتطلب تأهيـل أعضاء هيئة التدريـس والطلبة واستمرارية تدريبهم واطلاعهم على كل جديد في مجال تكنولوجيا المعلومات، وتوفير الإمكانات الفنية والمادية لأنها من العوامل المؤثرة في إنجاح التعليم الإلكتروني في ضمان جودة التعليم العالي.

فرضيات الدراسة:

استنـادا إلى ما توصلت إليـه الدراسات السابقة، واستنتاجا من الإطار النظري يمكـن صياغة فرضيات الدراسة على النحو الآتي:

HO1 : لا يـرى أعضـاء هيئـة التدريـس في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنيـة أن استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي أمر مهم.

HO2: لا يستخدم التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي بشكل كبير.

HO3: لا يـدرك أعضـاء هيئة التدريس في الأقسام المحاسبية في الجامعـات الأردنية أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي.

HO4: لا يحقـق استخـدام التعليـم الإلكتروني في التدريـس مزايا إضافية تـؤدي إلى تطوير التعليم الجامعي المحاسبي وتحقيق التنمية البشرية.

HO5 : لا توجـد معوقـات (محـددات) تحـد مـن استخـدام التعليم الإلكـتروني في التدريـس الجامعي المحاسبي.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتكـون مجتمـع الدراسة مـن أعضاء هيئـة التدريس في الأقسـام المحاسبيـة في الجامعات الأردنيـة، ونظرا لكبر حجـم هـذا المجتمـع فقد تم اختيار عينة عشوائية بلغت (60) عضوا تم توزيـع الاستبانات عليهم، حيث بلغ عدد الاستبانات المعتمدة لغايات البحث والتحليل (52) استبانة أي بنسبة (87 %) تقريبا من الاستبانات الموزعة، وقد تم استخدام الأسلوب المباشر في توزيع الاستبانة واستردادها.

أساليب جمع البيانات:

اعتمـد الباحث في جمع بيانات الدراسة علـى النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسات السابقة والأبحاث المنشـورة في الدوريـات المرتبطة بمشكلة الدراسة، كما تم تطوير استبانة خاصة لهذه الدراسة وذلك بالاستناد إلى الإطار النظري وتم توزيعها على عينة الدراسة وأعيد استلامها باليد.

وتكونـت الاستبانـة مـن أربعة أقسـام، هـدف الأول إلى جمع بيانـات ديموغرافية عـن الأشخاص المجيبين على الاستبانـات مثـل الرتبة الأكاديميـة، عدد سنوات الخـبرة في التدريس الجامعـي، درجة إجادة اللغـة الانجليزية بوصفها لغة تكنولوجيا المعلومات والتعليم الإلكتروني ، إضافة إلى مدى استخدامهم ومدى قناعتهم بأهمية التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي.

أما القسم الثاني فقد هدف إلى قياس مستوى الإدراك لأهمية التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي. وهدف القسم الثالث إلى قياس مزايا استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي. وهدف القسم الرابع إلى تحديد المعوقات (المحددات) التي تحد من استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي.

وقد تم صياغة الأقسام الثلاثة الأخيرة من الاستبانة بشكل يساعد على سهولة القياس، حيث اعتمد مقياس ليكرت بدرجاته الخمس: إلى حد قليل جدا، إلى حد قليل، إلى حد متوسط، إلى حد كبير، إلى حد كبير جدا.

ولاختبار مصداقية نتائج الاستبانة والارتباط بين أسئلتها تم عرضها على مجموعة من الزملاء أعضاء هيئة التدريس في الأقسام المحاسبية في الجامعات وبعض المتخصصين في مجال تكنولوجيا المعلومات بهدف تحكيمها وإبداء آرائهم حول سلامة صياغتها وترابط فقراتها، إضافة إلى استخدام تحليل الثبات (الاعتمادية) Reliability Analysis لحساب معامل ارتباط ألفا كرونباخ وتبين أن قيمته تبلغ (76 %) تقريباً، وحيث إنها تزيد عن النسبة المقبولة 60 % (Amir and Sonderpandian، 2002) فإن ذلك يعني إمكانية اعتماد نتائج الاستبانة والاطمئنان إلى قدرتها على تحقيق أهداف الدراسة.

أساليب تحليل البيانات:

لأغراض تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي Descriptive Approach Analytical لبيان مدى استخدام تكنولوجيا المعلومات في التدريس الجامعي المحاسبي وبيان مدى إدراك أعضاء هيئة التدريس لأهمية هذا الاستخدام، ولتحديد المشكلات (المعوقات) التي تحد من انتشار هذا الاستخدام.

تحليل إجابات الاستبانات واختبار الفرضيات:

تم تفريغ إجابات الاستبانات في ورقة عمل Worksheet على برنامج Microsoft Excel ونقلها إلى البرنامج الإحصائي SPSS وبعد تحليل البيانات في ضوء أهداف الدراسة وفرضياتها كانت النتائج كما يلي:

اختبار الفرضية الأولى:

HO1 : لا يرى أعضاء هيئة التدريس في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية أن استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي أمر مهم.

جاءت نتائج تحليل البيانات المتعلقة بهذه الفرضية، والتي تم قياسها من خلال السؤال الخامس من أسئلة القسم الأول من الاستبانة، لتظهر أن الوسط الحسابي للإجابات المتعلقة بأهمية استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي قد بلغ 4.341 والانحراف المعياري 0.321 وهذه نسبة انحراف متوسطة مقارنة مع ارتفاع الوسط الحسابي، وهذا مؤشر باتجاه أهمية الاستخدام حيث إن إجابة مهم أعطيت 4 درجات ومهم جدا أعطيت 5 درجات.

وعليه فإنه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تظهر أن استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي أمر مهم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية.

اختبار الفرضية الثانية:

HO2 : لا يستخدم التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي بشكل كبير.

جاءت نتائج تحليل البيانات المتعلقة بهذه الفرضية، والتي تم قياسها من خلال السؤال الرابع من أسئلة القسم الأول من الاستبانة، لتظهر أن الوسط الحسابي للإجابات المتعلقة بمدى استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي قد بلغ 2.590 والانحراف المعياري 0.763 ، وحيث إن الوسط الحسابي للإجابات يقل عن 3 درجات فهو مؤشر باتجاه ضعف استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي.

وعليه يتم قبول الفرضية العدمية التي تظهر أن التعليم الإلكتروني لا يستخدم بشكل كبير في التدريس الجامعي المحاسبي.

اختبار الفرضية الثالثة:

HO3 : لا يدرك أعضاء هيئة التدريس في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي.

تظهر نتائج التحليل الاحصائي الواردة في الجدول رقم (1) أن هناك إدراك لدى أعضاء هيئة التدريس لأهمية استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لإجابات الأسئلة التي تقيس مستوى الإدراك 4.017 والانحراف المعياري 0.683 ، وبما أن الوسط الحسابي للإجابات يزيد عن 3 فهذا يعد مؤشرا باتجاه الإدراك لأهمية استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي.

وفي ضوء نتائج التحليل السابق يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة التي تظهر أن أعضاء هيئة التدريس في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية يدركون أهمية استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي.

اختبار الفرضية الرابعة:

HO4 : لا يحقق استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس مزايا إضافية تؤدي إلى تطوير التعليم الجامعي المحاسبي وتعزيز التنمية البشرية.

تشير نتائج التحليل الإحصائي كما يظهرها الجدول رقم (2) إلى وجود عدة مزايا لاستخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي، وجاءت الأوساط الحسابية لكل من هذه المزايا بمعدل يزيد عن 3 درجات كما أن غالبيتها تجاوزت 4 درجات.

في ضوء التحليل السابق يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة مما يعني أن استخدام التعليم الإلكتروني يحقق مزايا إضافية تؤدي إلى ضمان جودة التعليم العالي المحاسبي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية.

اختبار الفرضية الخامسة:

HO5 : لا توجد معوقات (محددات) تحد من استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي.

لقد قام الباحث بتصنيف المعوقات (المحددات) التي تحد من استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي

المحاسبي ضمن أربع مجموعات هي:

أ. محددات (معوقات) الاستخدام المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس.

ب.محددات (معوقات) الاستخدام المرتبطة بالطلبة.

ت.محددات (معوقات) الاستخدام المرتبطة بالإمكانات الفنية.

ث.محددات (معوقات) الاستخدام المرتبطة بالإمكانات المادية.

ويوضح الجدول رقم (3) نتائج التحليل الإحصائي لمحددات استخدام تكنولوجيا المعلومات المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس، حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه المحددات 3.700 والانحراف المعياري 0.917، مما يدل بوضوح على وجود محددات (معوقات) تحد من استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي مرتبطة بأعضاء هيئة التدريس في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية.

ويوضح الجدول رقم (4) نتائج التحليل الإحصائي لمحددات استخدام التعليم الإلكتروني المرتبطة بالطلبة، حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه المحددات 3.825 والانحراف المعياري 0.791، مما يدل بوضوح على وجود محددات (معوقات) تحد من استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي مرتبطة بالطلبة في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية.

ويوضح الجدول رقم (5) نتائج التحليل الاحصائي لمحددات استخدام التعليم الإلكتروني المرتبطة بالإمكانات الفنية، حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه المحددات 3.671 والانحراف المعياري 0.796، مما يدل بوضوح على وجود محددات (معوقات) فنية تحد من استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي في الجامعات الأردنية.

ويوضح الجدول رقم (6) نتائج التحليل الإحصائي لمحددات استخدام التعليم الإلكتروني المرتبطة بالإمكانات المادية، حيث بلغ الوسط الحسابي لهذه المحددات 3.723 والانحراف المعياري 0.834، مما يدل بوضوح على وجود محددات (معوقات) مادية تحد من استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي في الجامعات الأردنية.

في ضوء التحليل السابق فإنه يتم رفض الفرضية العدمية وقبول الفرضية البديلة، مما يعني أن هناك مجموعة من المحددات (المعوقات) التي تحد من استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية ترتبط بأعضاء هيئة التدريس والطلبة والإمكانات الفنية والمادية المتاحة.

نتائج الدراسة :

من خلال تحليل البيانات واختبار الفرضيات أمكن التوصل إلى النتائج الآتية:

1. لـدى أعضاء هيئـة التدريس في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنيـة قناعة كبيرة بأهمية استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي.
2. تفعيـل أعضاء هيئة التدريـس للتعليم الإلكـتروني في التدريس الجامعي المحاسبي لا يـزال دون المستوى المطلوب، حيث إن الاستخدام الفعلي لا يزال ضمن درجات بسيطة.
3. بغض النظـر عن محدوديـة الاستخدام الفعلـي للتعليـم الإلكـتروني ، إلا أن أعضاء هيئـة التدريس في الأقسـام المحاسبيـة في الجامعـات الأردنية يدركون أهمية تفعيـل التعليم الإلكتروني لضمـان جودة التعليم العالي المحاسبي.
4. يحقـق استخـدام التعليم الإلكـتروني في التدريس مزايا عديدة تعزز من جـودة التعليم العالي المحاسبي وتزيد من فاعليته وإسهامه في تحقيق التنمية البشرية.
5. يعزو أعضاء هيئة التدريس في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية قلة تفعيلهم للتعليم الإلكتروني في التدريـس الجامعي المحاسبـي لوجود عدد من المحددات (المعوقات) التي ترتبط بهم وبالطلبة وبالإمكانات الفنية والمادية المتاحة للاستخدام الكفؤ والفعال لوسائل التكنولوجيا الحديثة.

توصيات الدراسة :

بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج في هذه الدراسة فإن الباحث يوصي بما يلي:

1. تفعيـل استخدام التعليم الإلكـتروني في التدريس الجامعي المحاسبي بما يحقـق تطوير التعليم الجامعي وضمان جودته.
2. تعزيـز مهارات أعضاء هيئة التدريس في الأقسـام المحاسبية في مجال تصميم المواد التعليمية وتطويرها لاستخدامها عبر وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة في التعليم الإلكتروني.
3. تأهيـل الطلبـة تأهيـلا مناسبـا يساعدهـم علـى استخـدام وسائـل تكنولوجيـا المعلومـات في الدراسة الجامعية.
4. تعزيز إدراك أعضاء هيئة التدريس والطلبة في الأقسام المحاسبية في الجامعات الأردنية بمزايا التدريس عبر وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة.
5. توفير الإمكانات الفنية والمادية اللازمة من قبل إدارات الجامعات لتفعيل استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي ولضمان جودته وزيادة فاعليته.
6. تسهيـل حصـول أعضاء هيئـة التدريس على وسائل تكنولوجيـا المعلومات بهـدف استخدامها في التعليم الجامعي الإلكتروني.

مراجع الدراسة:

- أحمد، سلوى السعيد، 2011م، دور التعليم الإلكتروني في تحسين جودة المحتوى الرقمي للبرامج الأكاديمية: دراسة تقويمية لتطبيق برنامج المودل

«Moodle". Available: www.elearningways.com/vb/showthread.php?t=151

- أحمد، طارق طه، 2011م، تقييم فاعلية التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي بالبلدان النامية، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد خلال الفترة 21.2011/2/24م، المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، وزارة التعليم العالي، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- الجرف، ريما سعد، 2010م، مدى فاعلية التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الجامعية.
- Available: www.e31am2010.70/m.org/t5-topic .خداش، حسام الدين، وصيام، وليد، 2003م، مدى تقبل مدققي الحسابات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في التدقيق: دراسة ميدانية مطبقة على مكاتب التدقيق الكبرى في الأردن، مجلة دراسات، سلسلة العلوم الإدارية، المجلد 30، العدد2، ص ص 279. 290.
- الشحات، عثمان، 2007م، توظيف تكنولوجيا التعلم الإلكتروني ضرورة حتمية لتحقيق جودة التعليم العالي، مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعة المنصورة: فرع دمياط، العدد51، ص ص 251. 266.
- شهاب، عادل، 2011م، نماذج ومقارنات في تقييم جودة التعليم الإلكتروني، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد خلال الفترة 21.2011/2/24م، المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، وزارة التعليم العالي، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- صبان، محمد، 2011م، توظيف تكنولوجيا التعلم الإلكتروني لتحقيق معايير الجودة الشاملة في التعليم العالي، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد خلال الفترة 21.2011/2/24م، المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، وزارة التعليم العالي، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- العور، منصور، وأوليفر، رونالد، 2011م، ضمان الجودة في التعلم الإلكتروني، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد خلال الفترة 21.2011/2/24م، المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، وزارة التعليم العالي، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- محمد، عادل ريان (1995)، قياس تبني الأفراد لاستخدام الحاسوب الآلي كتقنية حديثة: دراسة ميدانية بقطاع البنوك في سلطنة عمان، مجلة الإداري ، العدد 63، ص ص 281-247.
- محمود، صفاء سيد، وسيد، حسين مصيلحي، 2003م، استخدام تكنولوجيا المعلومات الحديثة في التدريب عن بعد وإعداد الدورات الإلكترونية عبر الإنترنت: دراسة مقارنة، مجلة الدراسات المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة القاهرة، العدد الثاني، ص. ص 687. 727.
- المعشر، زياد والهيتي، صلاح (1999) قياس مدى استخدام الأساليب الكمية والحاسوب في العمل الإداري: دراسة ميدانية في مراكز الوزارات في الأردن، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد 14، العدد 7، ص ص 241-211.
- المهدي، ياسر فتحي، 2011م، أسس الجودة في التعلم الإلكتروني، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر الدولي الثاني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد خلال الفترة 21.2011/2/24م، المركز الوطني للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد، وزارة التعليم العالي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- Admes, Gregry L., 1992, Why Interactive? Multimedia and Videodisc Monitor, Multimedia Training Newsletter, Vol. 15, March.
- Amir, D., and Sonderpandian, J., 2002, Complete Business Statistics, 5th Edition, McGraw-Hill, New York, USA.
- Arsham, H., 2002, Impact of the Internet on Learning and Teaching , Available:http//www.usdla.org/html/journal/MAR02-Issue/article01.html.
- Avolio, G. Gilder, E. and Shleifer, A., 2001, Technology, Information Production, and Market Efficincy. Available: http//www.kc.frb.org/publicat/sympos/2001/papers/shleifer.paper.814.pdf
- Barton, C. and Bear, M., 1999, Information and Communications Technologies: Are they the key to viable Business Development Services for Micro & Small Enterprises, Microenterprise Best Practices, Bethesda, MD.
- Clark, Ruth and Mayer, Richard, 2011, E-learning and the Science of Instruction, 3ed edition, John Willey and Sons, Inc.
- Coombs R.; Knights, D. &Willmott, H., 1992, Culture, Control and Competition; Towards A Conceptual Framework for the Study of Information Technology in Organizations. Organization Studies, Vol. 13, No. 1, pp. 51-72.
- Driscoll, Margaret, 2010, Web. Based Training: Creating e-learning Experiences, 2nd edition, John Willey and Sons, Inc.
- Duchastel, P. and Turcotte, S., 2001, Online Learning and Teaching in an Information - Rich Context. Computer Research Institue of Montreal, Canada.
- Duncombe, R. and Heaks, R., 1999, Information, ICTs and Small Enterprise: Findings from Botswana. Available: http://idpm.man.ac.uk/idpm/diwpf7.htm.
- Fisher, S. and Nygren, T., 2000, Experiments in the Cost-Effective Uses of Technology in teaching lessons from the Mellon Program So Far. Available:http//www.121.org/iclt/2000/papers/129a.pdf.
- Fister, Sarah, 1997, Virtual Learning Superior to Traditional Instruction, Technology For Learning Newsletter, Vol. 18, No. 4, pp. 16 - 30.
- Fox, R., 1999, What issues do we need to resolve to become competent user of online Learning environmet?
- Available:www.http://Cleo.Murdoch.edu.Au/asu/pubs/Tif/tlf99/dj/fox.Html.
- Giddens, A., 1984, The Constitution of Society: Outline of the Theory of Structuration. Cambridge: Polity Press.
- Granger, D and Benke, M., 1998, Supporting Learners at a Distance from Inquiry Through Completion, WI. Atwood.
- Haugland, J., 2000, Using Computer Technology and Course Web Pages to Improve Student performance in Accounting Courses. Available: http://www.Mtsu.Edu/~itconf/proceed98/jhaugland.Html.

- Heinecke, W., Blasi, L., Milman, N. and Washington, L., 1999, New Directions in the Evaluation of the Effectiveness of Educational Technology. The Secretary's Conference on Educational Technology. Available:http:// www.ed.gov/Technology/Techconf/1999/whitepapers/papter8.html.
- Hicks, J., 2002, Distance Education in Rural Public Schools. Available:http// www.usdla.org/html/journal/MAR02-Issue/article04.html.
- Hofstetter, Fred T., 1995, Is Multimedia The Next Literacy? Educators Tech Exchange Inside Technology, Training Louisville, Vol. 3, No. 2, pp. 20 - 36.
- Inglis, A., 1999, Is online delivery less costly than print & is it meaningful to ask? Distance Education, 20.
- Jones, C., 2001, A Century of Stock Market Liquidity and Trading Costs. Mauusaript, Columbia University.
- Kanunias, C., 2001, Accounting For Intangible Assets - Web Presence: The Birth of a New Asset. Flinders University of South Australia, Adelaide, Australia.
- McCann, D., Christmass, J.; Nicholson, P. and Stuparich, J., 1998, Educational Technology in Higher Education. Department of Employment, Education, Training and Youth Affairs. Australia.
- Morgan, B., 2001, Is Distance Learning Worth It? Helping to determine the costs of online courses. Marshall University, West Virginia
- Morris, H. and Rippin, A., 2002, E-Learning in Business and Management: The Current State of play. A paper presented at the Best 2002 Conference, Supporting the Teacher, challenging the learner.
- Owen, T., 1993, Wired Writing: The Writers in Electronic Residence Program. In R. Mason (Ed.), Computer Conferencing: the last Word (pp.125-147). Victoria, Bc: Beach Home.
- Rallis, H., 2000, Using Computers to Assist in Teaching and Learning. Available:http://www.d.umn.Edu/~harallis/guides/computerideas.html
- Ramsden, P., 1992, Learning to Teach in Higher Education, London: Routledge.
- Spratt, C. & Palmer, S. and Coldwell, J., 2000, Using Technologies in Teaching: an initiative in academic staff development, Available: http//ifets. ieee.org/periodical/Vol-3-2000/f03.html.
- Tiittanen, A., 2001, The Role of User Support Services in Modern Auditing,Available:http//hsb.baylor.edu/ramsower/ais.ac.97/papers/ tiittan.htm.

جداول الدراسة :

جدول رقم (1) نتائج تحليل الأسئلة المتعلقة بقياس مستوى الإدراك لأهمية استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي

	العبـــــــــارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
.1	إن استخدام التعليم الإلكتروني يؤثر على نوعية التدريس الجامعي المحاسبي وطبيعته إيجابيا.	4.127	0.642
.2	في ضوء التطورات المعاصرة فإن استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي يعد أمرا أساسيا.	4.239	0.572
.3	يحقق استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي: 1. وفرا في الوقت وسرعة في الإنجاز 2. مرونة في مكان الحصول على البيانات 3. دقة في الوصول إلى المعلومات من قبل الطلبة 4. فاعلية أكبر	 4.018 3.498 4.001 4.216	 0.479 0.851 0.279 0.720
	جميع الإجابات معا	4.017	0.683

جدول رقم (2) نتائج تحليل الأسئلة المتعلقة بقياس مزايا استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي

	العبـــــــــارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	من مزايا استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي:		
1	وفرة المادة المتاحة للطالب	3.963	0.915
2	جاذبية أسلوب عرض المعلومات المقرون بالصور	4.173	0.468
3	مرونة وصول الطالب إلى المادة العلمية في الوقت الذي يراه مناسباً له.	4.402	0.302
4	مرونة وصول الطالب إلى المادة العلمية من مكان عمله أو بيته أو أي موقع آخر.	4.467	0.214
5	مرونة وصول الطالب إلى المادة العلمية عدة مرات.	3.879	0.990
6	إبقاء الطالب على اتصال مع البرامج التعليمية المطروحة عبر الوسائل الإلكترونية.	3.942	0.891
7	التخلص من حاجز الخوف من المشاركة المباشرة أمام زملائه.	3.375	0.970

8	التخلص من حاجز الخجل من المشاركة المباشرة أمام زملائه.	4.096	0.998
9	تطوير التفكير الخلاق لدى الطالب.	3.890	0.876
10	إكساب الطالب مهارات حل المشكلات بالاعتماد على الذات.	3.899	0.689
11	استبدال الكتابة اليدوية بالمادة المطبوعة عبر البريد الإلكتروني وخلافه.	4.201	0.884
12	تأهيل الطالب للعمل الميداني باستخدام الوسائل الإلكترونية.	3.897	0.479
13	توفير فرص تعليمية عادلة ومتساوية لكافة الطلاب.	3.905	1.001
14	يساعد في زيادة التفاعل الأكاديمي بين الطلبة بعضهم البعض وبينهم وبين مدرسيهم.	3.021	0.997
15	تحسين المستوى التعليمي للطالب.	4.482	0.469
16	يساعد الطالب على تحصيل علامات أفضل من تلك التي يحصلها في التدريس التقليدي.	3.888	0.810
17	جعل الدراسة أكثر سهولة ومتعة.	4.110	0.381
18	يساعد على انتشار التعليم بصورة أكبر.	4.486	0.542
19	يحسن من مستوى التعليم ويزيد من فاعليته.	4.280	0.680
20	تحقيق مرونة أكبر من التدريس التقليدي.	4.328	0.523
	جميع العبارات معاً	4.034	0.407

جدول رقم (3) نتائج تحليل الأسئلة المتعلقة بتحديد المحددات (المعوقات) المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس التي تحد من استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي

	العبـــــــــارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	أهم محددات (معوقات) استخدام التعليم الإلكتروني المرتبطة بأعضاء هيئة التدريس:		
1	عدم كفاية مهارات وكفاءات أعضاء هيئة التدريس في التعامل مع الوسائل الإلكترونية الحديثة.	3.837	0.918
2	طول الوقت الذي تستغرقه عملية تحويل المادة التعليمية التقليدية إلى مادة تعليمية عبر الوسائل الإلكترونية.	4.219	0.421
3	نقص المعرفة بتصميم وتطوير المادة التعليمية لتتلاءم مع استخدامها عبر الوسائل الإلكترونية الحديثة.	3.374	0.986
4	صعوبة توفير ملاحظات شفهية تساعد على تفهم الطالب للمادة التعليمية.	3.896	0.854
5	عدم توافر معرفة مسبقة ببعض البرامج الحاسوبية المتخصصة.	3.176	0.937
	جميع العبارات معاً	3.700	0.917

جدول رقم (4) نتائج تحليل الأسئلة المتعلقة بتحديد المحددات (المعوقات) المرتبطة بالطلبة التي تحد من استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي

	العبـــــــــارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	أهم محددات (معوقات) استخدام التعليم الإلكتروني المرتبطة بالطلبة:		
1	ضعف مهارات الطالب في استخدام الحاسوب والإنترنت.	4.117	0.713
2	عدم توافر وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة لدى الطلبة لا سميا القاطنين في المناطق النائية وذوي الدخل المحدود.	3.654	0.672
3	ضعف امتلاك الطالب لمهارات اللغة الإنجليزية.	4.291	0.793
4	تباين الخلفيات الثقافية للطلبة وتباين قناعاتهم بالتعامل مع وسائل تكنولوجيا المعلومات الحديثة.	3.246	0.809
5	الخوف من التعامل مع الوسائل الإلكترونية لعدم التعايش مع استخدامها بشكل دائم.	3.819	0.917
	جميع العبارات معاً	3.825	0.791

جدول رقم (5) نتائج تحليل الأسئلة المتعلقة بتحديد المحددات (المعوقات) المرتبطة بالإمكانات الفنية التي تحد من استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي

	العبـــــــــارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	أهم محددات(معوقات) استخدام التعليم الإلكتروني المرتبطة بالإمكانات الفنية:		
1	نقص مهارات المشرفين على الوسائل الإلكترونية الحديثة داخل الجامعة.	4.176	0.876
2	عدم تطوير مهارات المشرفين على الوسائل الإلكترونية شخصياً من خلال التدريب ومتابعة المستجدات في هذا المجال.	3.928	0.811
3	عدم توفر بريد إلكتروني لكل طالب حتى يتسنى له الاتصال مع أستاذ المادة.	3.207	0.746
4	عدم إمكانية استخدام وسائل التكنولوجيا الحديثة في حالة انقطاع الاتصال.	3.118	0.802
5	بطء الاتصال أحياناً عن طريق الإنترنت	3.927	0.483
	جميع العبارات معاً	3.671	0.796

جدول رقم (6) نتائج تحليل الأسئلة المتعلقة بتحديد المحددات (المعوقات) المرتبطة بالإمكانات المادية التي تحد من استخدام التعليم الإلكتروني في التدريس الجامعي المحاسبي

	العبـــــــــارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	أهم محددات(معوقات) استخدام التعليم الإلكتروني المرتبطة بالإمكانات المادية:		
1	ارتفاع تكاليف تحويل المادة التعليمية من مواد مطروحة بالأسلوب التقليدي إلى مواد تعليمية مطروحة باستخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة.	3.981	0.867
2	ارتفاع تكلفة تطوير المواقع الإلكترونية المستخدمة وصيانتها ودعمها في التعليم الإلكتروني.	3.896	0.902
3	ارتفاع تكلفة البرامج الحاسوبية لا سيما النسخ الأصلية منها.	3.702	0.897
4	وجوب توفير برامج معينة متخصصة تساعد في خدمة التعليم الإلكتروني.	3.569	0.937
5	عدم توافر أجهزة حاسوب كافية لاستخدامها من قبل الطلبة.	3.468	1.016
	جميع العبارات معاً	3.723	0.834